رابط المادة على منصة باحث

اعتراف خطير | مراجع مسيحية

العقائد المسيحية = أسرار معارضة لحواسنا ومناقضة لعقولنا

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

محمد العكشة ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع - 00:00:15

اللي هنقرا منه النهاردة اول مرة نقرا منه لكن الموضوع ده اتكلمنا عنه قبل كده. مدى علاقة العقل بالعقائد المسيحية هل العقائد المسيحية متفقة ومتسقة مع العقل والمنطق ولا لأ؟ ده غلاف الكتاب والكتاب قديم جدا. منشورات كلية البابا كيرلس السادس - 00:00:25

اللي هو قبل البابا شنودة تعليم كنيسة الاسكندرية فيما يختص بطبيعة السيد المسيح. للارشد يكون وهيب عطا الله جرجس ده يعتبر كتيب صغير. في بداية الكتيب خالص بيقول سمت مسألتان جديرتان بالنظر فيما يختص بكنيستنا القبطية الارثوذكسية المرقسية الاسكندرية - 00:00:45

الاولى ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية كنيسة شديدة المحافظة والاستمساك بالتعليم المسيحي القديم والتقليد الرسولي الاول. ماشي. طب ايه بقى المسألة التانية قال لك المسألة التانية ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية كنيسة روحانية عميقة او هي كنيسة - 00:01:09

صوفية باطنية جوانية. هنا بنطرح سؤال بغض النظر عن معناها ايه؟ كنيسة صوفية باطنية جوانية. هل صفات دي صفات الكنيسة ولا صفات الديانة؟ يعني ايه؟ انت بتتكلم عن الكنيسة القبطية الارثوذكسية انها كنيسة روح - 00:01:29

صوفية باطنية جوانية. انا باعتقد ان الصفات دي هو ما ينفعش يعتقد انها بتنطبق على كنيسة ولا تنطبق على المسيحية نفسها. لان هو بيعتقد ان كنيسته بتمثل الحق. فهذه الصفات اللي الكنيسة موصوفة بها هي في الاصل - 00:01:49

وبالاحرى وبالاولى وصف للمسيحية نفسها. ان المسيحية ديانة روحانية عميقة ايوة روحانية عميقة يعني تقصد؟ لأ عشان يبقى الكلام اوضح ان المسيحية ديانة صوفية باطنية جوانية. ايوة يعني ايه صوفية باطنية يعني من الاخر ودي - 00:02:09

نقطة بتفكرني بالفيديوهات اللي الاخ محمود داوود بيعملها حاليا على قناته على اليوتيوب لازم تتابعوا قناته وايضا على قناة قرار ازالة. بيرد على بعض الطرق الصوفية تيجي تقول للصوفيين ايه الدليل على الكلام ده؟ ما فيش دليل. فين العقل والمنطق في الكلام ده؟ ما فيش - 00:02:29

عايز تصدق صدق ما تصدقش انت حر يخبط دماغك في الحيط ففكرة ان دي كنيسة او ان المسيحية نفسها ديانة صوفية باطنية جوانية هو هيتكلم عنها دلوقتي حالا اهو. بيقول - 00:02:48

الكنايس الارثوذكسية غير الخلق دونية وهي كنيسة الاسكندرية والكنيستان السريانية والارمينية تؤمن بلاهوت المسيح كما اؤمن ايضا بناصوت. بيتكلم على موضوع الطبيعتين. وبعدين؟ ولكن المسيح عندهم في الكنايس دي اللي هو منهم يعني. طبيعة واحدة مع ذلك - 00:03:02

ماشي. هنا بقى بيقول ايه ؟ يعني المسيح لاهوت وناسوت فانت هنا بتتكلم عن ايه؟ طبيعة انسانية وطبيعة الهية. لاهوت وناسوت. طبيعة الهية وطبيعة انسانية. يبقى هم طبيعتين اهو. قال لك ولكن - 00:03:22

المسيح طبيعة واحدة مع ذلك. انت مش لسة متكلم عن طبيعتين لأ هو طبيعة واحدة. يا ابني انت مش لسة قايل لو انتم مقصود اه بس هو طبيعة واحدة. ايوة - 00:03:38

طبيعة واحدة انهي طبيعة فيهم؟ هو عاوز يقول ان اللاهوت اتحد بالناسوت ونتيجة الاتحاد طبيعة واحدة لها خصائص وطباعة طبيعتين اللاهوت والناسوت. طب انت ليه بقى بتتكلم عن لاهوت وناسوت؟ هو برضو يعني صعوبة التجسد من - 00:03:48

الناحية العقلانية انت لما تيجي تفكر في التجسد هتلاقي ان فيها مشاكل عقلانية ومنطقية كتيرة. فهنا بقى هو بيقول ايه؟ قد يبدو في هذا نوع من التناقض. هو لازم يعترف بكده. هو لازم يعترف على الاقل ان ده شيء ظاهر. وشيء ظاهر بمعنى - 00:04:08

انه هيخبط في وش اي حد يفكر في عقيدة التجسد فيما معناها ان دي عقيدة صعبة الى درجة انها تظهر لاغلب الناس انها متناقضة. هو مش هو مش هيقدر يقول انها متناقضة فعلا. هو بيقول - 00:04:28

قد قد يبدو في هذا النوع من التناقض. مش بيقول لك ان ده متناقض لأ هو بيقول لك قد يبدو في هذا نوع من التناقض. طيب وبعدين بيكمل بيقول ايه؟ ولكن على الرغم مما يبدو في هذا من تناقض منطقي عقلي الا ان - 00:04:42

اكنيستنا لا ترى فيه شيئا من التناقض ليه بقى؟ لانها تنظر الى طبيعة السيد المسيح نظرة صوفية روحانية. ينحل فيها كل ما يبدو اما الفكر البشري انه متناقض او محال. متناقض او محال. احنا لما بنيجي نتكلم عن التجسد بنقول ان التجسد محال. مستحيل - 00:05:02

قيل ليه؟ ببساطة لان الطبيعة الانسانية لا تتحمل مجرد رؤية الله فكيف بالاتحاد به؟ الطبيعة الانسانية لا تقوى على ذلك باعتراف اليهود والنصارى والمسلمين في قصة سيدنا موسى لما طلب انه يرى الله عز وجل. فاثبت له الله عز وجل - 00:05:25

انه طبيعة اضعف من انها تتحمل مجرد الرؤية. والعلماء قالوا في مسألة رؤية الله عز وجل يوم القيامة اننا انت طبيعتك الانسانية هتتغير. مش هتبقى يوم القيامة بنفس خصائصك وطباعك وصفاتك البشرية اللي انت كنت عايش بها - 00:05:45

على الارض. فالنصارى بيقولوا ان المسيح انسان زينا بالزبط. لان جسده مخلوق من مريم عليها السلام. اللي هي من نسل ادم. فهو زينا بالزبط. طب ازاي بقى الجسد الانساني ده اللي لا يتحمل اصلا مجرد الرؤية كيف تحمل - 00:06:05

اتحاد فيبقى ده محال. فهو بيقول لك لأ احنا بقى كنيسة صوفية روحانية. ينحل فيها يعني الكلام ده بابي بيتفكك وبيروح كل ما يبدو امام الفكر البشري انه متناقض او محال. هذه التجربة الصوفية او الروحانية تعلو على كل تناقض عقلي او فلسفي. في - 00:06:25

لا يسأل المسيحي لما او كيف؟ ان في ديانتنا اسرارا نؤمن بها ونقبلها بكل وايمان لا لشيء الا لانها قد اعلنت لنا من الله. ونحن نؤمن بها على الرغم من معارضتها لحواسنا. ومناقضتها لعقلنا المادي - 00:06:47

لا لشيء الا لاننا ايقنا انها من الله. الاعتراف ده يتبروز تعمل له برواز كده ويتعلق. كلامه ده انا كمسلم كان ممكن اقبله او ضمنيا اقبله الا ان هو بيواجه اشكال رئيس في الموضوع. فكرة اين اعلنت لكم من الله؟ انا كمسلم بقول مهما - 00:07:17

اكانت العقيدة صعبة؟ وباضع قاعدة بما انها من الله فهي ليست من محالات العقول، لكن من محارات العقول. انا محتار فيها عقلي محتار فيها. لكن هي ليست محال او مستحيل. بما انها من الله دي قاعدة. يبقى في الاخر - 00:07:45

اهم حاجة انها قد اعلنت لنا من الله. فين بقى الثالوث اعلن لنا من الله؟ ودايما بنكرر نفس النقطة. اذا كانت العقيدة كده اللحمة بنتكلم عنها دي. معارضة لحواسنا ومناقضة لعقلنا. يبقى لازم تكون معلنة - 00:08:05

اكل واضح وصريح. لان ما فيش مجال ان عقلي يتدخل في المسألة مش هيوصل لحاجة ولا هيعرف حاجة. فيبقى انا باخدها كده زي ما اعلنت وبحفزها واقول صدق الله العزيم. فيبقى مشكلة المسيحي ايه؟ انه جمع قامتين. الطامة الاولى ان عقيدته - 00:08:25

معارضة لحواسنا ومناقضة لعقلنا. والطامة التانية انها ليست معلنة من الله فاحنا مش بنلاقيها في الكتاب المقدس بالاضافة الى مخالفتها لنصوص الوحي الثابتة عندنا كمسلمين. يعني انا كمسلم ان لما انظر للمسيحي اشفق عليه. وانا شايف عقيدته معارضة للحواس ومناقضة للعقل. وكمان مش - 00:08:47

موجودة في كتابه وهي مخالفة للوحي بتاعي بشكل صريح. الوحي الاسلامي بيقول ده كفر وبيقول ايضا انه مناقض لامور اخرى اعلنها الله عز وجل. باكد مرة تانية احنا كان ممكن نكون زي - 00:09:17

لا نسأل لما او كيف؟ ما دام هو ثابت عن الله في الوحي. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فكرة ان ده موجود في انجيل لا فكرة انا متأكد انه من الله. اقدر اثبت ده. اقدر اثبت ان الكتاب ده موحى به من الله. بحيث ان لو حتى - 00:09:35

كان في شيء معارض لحواسنا ومناقض لعقلنا اقبله اقصد ان الامر اعمق من مجرد وجوده في الكتاب المقدس ولا لأ لان احنا لازم نتكلم اصلا عن مصداقية ومصداقية الكتاب المقدس - 00:09:55

مش هنتنزل ونقول اصل ده ما دام في الكتاب المقدس يبقى اكيد موحى به من الله. لأ ايه الدليل فهنا بكرر كلامه العظيم ده مرة تانية. ان في ديانتنا اسرارا نؤمن بها ونقبلها بكل يقين وايمان - 00:10:10

قال الشئ الا لانها قد اعلنت لنا من الله. ونحن نؤمن بها على الرغم من معارضتها لحواسنا قضتها لعقلنا المادي. لا لشيء الا لاننا ايقنا انها من الله. انا بتحدى - 00:10:25

تحدي الذي يريد ان يرى البرهان. كيف نستطيع ان نصل الى اليقين بخصوص ان الثالوث معلن من الله وان التجسد معلن من الله. وان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات. كيف بالله - 00:10:45

تجمع بين اليقين والمسيحية. هنا بيقول وكما نؤمن بوجود الله وانه قادر على كل شيء. كذلك نؤمن باسرار من دون ان نكون في حاجة الى ان نسأل لما او كيف. خل بالك هنا دايما لما النصارى بيتكلموا عن التجسد بيقولوا ان الله عز وجل - 00:11:05

كل شيء قدير؟ طيب ما ان الله على كل شيء قدير. نحن نتكلم عن الله الاله بما يتفق ويتسق مع الوهية طبيعة الالهية. نبدأ بقى نسأل اسئلة الملاحدة. هل الله قادر على ان يخلق صخرة لا يستطيع حملها؟ سؤال - 00:11:25

ملغم يجمع تناقض هذا محال لانك كأنك بتقول هل ربنا يقدر ما يكونش ربنا؟ الامور المتعلقة بطبيعة الله الالهية خارجة عن القدرة والمشيئة والارادة. حياة الله عز وجل ليست متعلقة بالقدرة والمشاعر والارادة. هل الله قادر ان يميت نفسه؟ طب لو قلت - 00:11:45

قلت لأ ما هو ما ينفعش لان السؤال غلط اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده كتير جدا. وبالتالي لما حد يسأل هل الله قادر على التجسد؟ بنقول له التجسد محال في - 00:12:09

اتق الله والنصراني هيتفق مع المسلم مع اليهودي على ان فيه حاجات محالة في حق الله. محالا غير انه يقدر لكنه يتنزه. دي مستوى اعلى. فيه حاجات بعض الفلاسفة او حتى علماء الدين او اللاهوتين او ايا كان - 00:12:22

لما بيتناقشوا فيها بيقولوا نعم الله يقدر على ذلك لكنه يتنزه عن فعل ذلك. يعني ايه؟ زي ما الانسان يقدر يعمل حاجات بس الانسان المحترم ما يعملهاش. وبالتالي اه في بعض الناس بتقول ربنا قادر على التجسد لكنه يتنزه. لأ انا باقول - 00:12:42

ان التجسد داخل في باب انه محال على الله. لانه مخالف لطبيعته الالهية. فهي بالتالي متعلقة اسألة مرتبطة بالطبيعة. وده بيبقى منفصل عن مسألة القدرة والارادة والمشيئة. هنا بيقول ولا شك ان العقل الفلسفي - 00:13:02

لا يستطيع ان يقبل هذا الايمان الصوفي. لأ يقبل لو كان فعلا من عند الله يقبل. ولكن العقل الفلسفي ليس في الواقع عقلا هنيئا عن الحقيقة. هو هنا كأنه عاوز يضع عداوة بين الفلسفة بمعنى الوصول الى الحق عن - 00:13:22

طريق قواعد وضوابط عقلية ومنطقية. المعنى الحديث للفلسفة. الوصول الى الحق بالبحث عقلاني والمنطقي ووفقا لاصول وقواعد وضوابط هو كانه عاوز بقى يحط العقل الفلسفي ده في مقابل الانسان الروحاني والايمان - 00:13:42

الروحاني يخليهم ضد بعض يتصارعوا. هو الانسان الذي يصل الى الله بالعقل والمنطق والبراهين ده يبقى في الواقع مش انسان روحي؟ هل احنا كمسلمين لا نؤمن الا بما يوافق قدرات عقلنا ومقاييس عقلنا - 00:14:07

لأ بس كل حاجة لها تبرير عقلاني. احنا بنؤمن بالملايكة. والملايكة غيب ما لهاش علاقة بقدرات ومقاييس عقود قلنا احنا بنؤمن بالجن والجن غيب ما لوش علاقة بقدراته ومقاييس عقلنا لكن احنا بنؤمن بالحاجات دي لان - 00:14:27

انها يقينا عن الله. وبنقدر نثبت بالبرهان انها بالفعل عن الله. انها نقلت الينا عن طريق الوحي ففكرة ان هو يحاول يشكك في ان العقل الفلسفي ليس عقلا روحانيا لأ انت علشان دي طبيعة ديانتك فلازم تطلعها حاجة حلوة لكن الواقع ان الاسلام - 00:14:47
دين الله الحق يريح العقل الفلسفي ويشبعه ايمانيا. هنا في الاخر بيقول لك ايه؟ عندما يتدخل العقل تقف التجربة الروحية الصوفية. بل تختفي ان لنا ان نستخدم عقولنا الى حد معين. وحينئذ يجب - 00:15:10
بان يقف العقل ويسلم قياده للتجربة الروحية الصوفية. خل بالك هو هنا ما بيقولش ان هو وعرف العقائد المسيحية بتجربة روحية صوفية جوانية باطنية. هو ما بيقولش كده. المفروض انه ما يقولش كده. لكن هو بيقول - 00:15:30
انه بيختبر العقائد دي مش بعقله عقله هيلاقيها متناقضة لكن بيختبرها بتجربة روحية صوفية باطنية جوانية المهم في الاخر انه بيعترف ان المسيحي بيؤمن باسرار معارضة لحواسنا مناقضة لعقلي واللي بيزود المشكلة ان احنا ما بنلاقيش هذه العقائد في الاعلان الالهي. ولا نستطيع ان نصل الى درجة اليقين من - 00:15:50
انها معلنة من الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا موضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب - 00:16:22
ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:42